

لا يوجد تقليد مستمر للأنجيل | دراسة الأنجل الإيزائية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. مرة أخرى هنقرأ من كتاب دراسة الأنجل الإيزائية الكتاب الهام جداً الأكاديمي جداً الدراسي النقدي الخطير اللي أنا مستغرب أزاي - 00:00:00

رضوا بترجموه إلى اللغة العربية. كتاب دراسة الأنجل الإيزائية لـ بي ساندرز ومارجريت ديفيس. ترجمة باسم سمير فرج ومن اصدار رسالتنا. في الصفحة رقم تسعة عشر بيتكلم عن الأدلة الخارجية. بيتكلم عن الأدلة الخارجية المتعلقة كتبت - 00:00:25 الأنجل احنا ذكرنا مراجع كثيرة جداً بيتكلم عن ان الأنجل الاربعة وثائق مجهول مؤلفها. وده معناه باختصار ان انت لو مسكت الأنجل اربعة متى ومرقص ولوقا ويوجنا. وقعدت تقرأ محتوى الأنجل اربعة من الاول للآخر الأنجل - 00:00:45

نفسها مش هتعطيك انطباع او معلومة مين اللي كتب هذه الأنجل. فعلشان كده بيقولوا الأنجل اربعة كتابات هو المؤلفة. وبالتالي اذا كانت الأنجل نفسها نص الأنجل الأدلة الداخلية ما بتديلاش اي ملحم - 00:01:05

عن مين اللي كتب الأنجل؟ بنضطر نشوف الأدلة الخارجية. طب ايه هي الأدلة الخارجية؟ الأدلة الخارجية باختصار التاريخ الكنسي التقليد الكنسي باختصار كتابات الآباء الأوائل. من اول اي كتابات منسوبة للآباء - 00:01:25

بقى يعني التراث المسيحي هي الأدلة الخارجية. طبعاً كل ما كانت هذه الأدلة الخارجية بترجع لزمن اقرب لكتبة الأنجل جيل اربعة كل مكان لها مصداقية اكبر. هنقرأ مع بعض هذه الفقرة وهتعلق على بعض الكلمات اللي بتندلل على نقاط في - 00:01:45

غاية الأهمية. هنا بيقول قد يكون من المفید البدء من نقطة يكون فيها كل شيء واضح. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فيه بعض شهادات او بعض الاقتباسات للآباء الأوائل احنا مش قادرين نفهم هي الناس دي بيتكلم عن ايه بالضبط. لذا سنبدأ بكاتب - 00:02:05 مسيحي عرف كل أنجلينا بالصورة التي لدينا الان. نعم يعني ايه؟ يعني لما بنجيبي نقرأ كلام هذا الآب اللي هو أريناوس أسقف ليون بنفهم من كلامه بشكل واضح ايه ده! ده انت عارف الأنجل اربعة وبتسميتها زي ما احنا عارفينها. طب هل - 00:02:25

فيه اقتباسات تانية بيتكلم بشكل مبهم والدنيا مش واضحة يعني ايه الأنجل بالصورة التي لدينا الان؟ هي الأنجل دي كان لها صورة تانية اقدم مختلفة عن اللي ما بين ايديه ده ولا الآباء بيتكلموا عن الأنجل مختلفة عن اللي ما - 00:02:45

ايدينا ايوة الموضوع شائك وخطير ومليان تفاصيل كتير ومتلقي ان الدنيا مش واضحة. يعني فكرة التقليد المفروض معناه ان الدنيا واضحة من البداية واحنا بننقل نفس المعلومة من جيل لجيل. لكن - 00:03:05

الدنيا مش كده. احنا بترتب مصادر التراث المسيحي من القدم لغاية عصرنا الحالي. وبعددين نمسك المصادر القديمة دي ونفليها نقرأها جملة وكلمة ونشوف المصادر دي اتكلمت عن الأنجل طب اتكلمت عن الأنجل اللي ما بين ايدينا طب اتكلمت عن اي - 00:03:25

جيل طب ايه المعلومات اللي الكتابات دي بيقولها عن اي أنجل. ونحاول على قد ما نقدر ان احنا نطلع باي معلومة مفيدة فعلشان كده هو بيقول ده احنا نبدأ بكاتب مسيحي عرف كل أنجلينا بالصورة التي لدينا الان وهو يعرفهم ايضاً - 00:03:45

بنفس الأسماء التي نستخدمها الان. ايه ده! هو فيه آباء اتكلموا عن أنجل باسماء تانية ولا ما كانوش عارفين اسماء اصلاً دي نقطة مهمة ان في آباء اوائل اتكلموا عن أنجل او أنجل من غير اسم. هنا بيقول بقى حوالي سنة مية وثمانين ميلادي - 00:04:05 كتب أريناوس أسقف ليون عملاً يسمى ضد الهرطقات. كتاب ضد الهرطقات معروف ومترجم في كتابين او جزئين تبع مركز

- الارثوذكسي للدراسات الابائية واظن هم آآ طبعوه الجزئين في كتاب واحد الله اعلم. فهنا بيقول لك عنده كتاب اسمه ضد الهرطبة -

00:04:25

قط. لقد ذكر اسماء الاناجيل الاربعة الايزائيين ومعهم يوحنا. في الكتاب الثالث من هذا العمل وكاتب لك الفصول. كما استشهد قاطع تبين معرفته بالاناجيل كما هي بين ايدينا الان. يعني من خلال الاقتباسات بمقارن اقتباساته. باقتباسنا -

00:04:45
بنلاقي ان الدنيا قريبة. خل بالك قطعا ولا شك ما فيش مصدر من مصادر الكتاب المقدس متطابق مع اللي ما بين ايدينا. ده امر معروف ومنتهي لكن على الاقل فيه شبه بمعنى ان اللي هو بيقتبسه ده نفس الخط اللي وصل لنا. فيبيقول وهكذا نجد انه -

00:05:05

لبس من مقدمة انجيل لوقا والتي من المؤكد انها كتبت من قبل كاتب الانجيل. خل بالك هو بيلمح لفكرة ان في بعض المقدمات تم اضافتها على انا جيل فيما بعد او حواليها اشكال في مدى اصالة ان المقدمة دي كتبها آآ اللي كتب بها الانجيل. كما اكتبس ايضا اول جملة في -

00:05:25

متى كما نعرفها الان وايضا من موقص كما نعرفه الان. في الصفحة اللي بعديها بيكمel ويبيقول اما فيما يتعلق بالتاريخ. فقد ذكر ارناوس ان جيل متى قد كتب بالعبرية حين كان بطرس وبولس يبشران في روما ومرقص كتب بعد رحيلهما. المقصود هنا هو -

00:05:45

هادو هما خلي بالك في نقطة اغلب الناس ما بيأخذوش بالهم منها. فكرة ان الاناجيل مترتبة دلوقتي ان متى الاول بعد كده مرقص. بعد كده يوحنا. بعد كده كتب بعديه لوقا بعد كده كتب يوحنا او دعا للاقل اللي قاله اريناوس واباء كتير قلدوه عليه. ودي

00:06:05

بعد كده كتب بعديه مرقص بعد كده كتب بعديه لوقا بعد كده كتب يوحنا او دعا للاقل اللي قاله اريناوس واباء كتير قلدوه عليه. ودي من ضمن النقاط اللي بتهدم هذا التقليد لأن دلوقتي اغلب العلماء الدارسين عارفين ان متى مش هو اول واحد يكتب ده مرقص هو اول واحد -

00:06:25

واحد يكتب ويمتى نقل من مرقص ولوقا نقل من مرقص. فيبقى وبالتالي النقطة اللي هيتسأل عنها الكاتب في اخر الفقرة دي الموضوع محل شك كبير ان انت تاخذ هذا التقليد بجدية. وببرضو النقطة بتاعة ان انجيل متى قد كتب بالعبرية؟ وهل الانجيل معنا مترجم ولا لا؟ والحوارات -

00:06:45

من ضمن النقاط انت بتقول لي معلومات. فيه معلومات انا ما اقدرها اختبرها. اللي هي زي ان متى هو اللي كتب الانجيل. انا ما كنتش موجود وقتها وما عرفش انت جبت المعلومة دي منين. لكن انت بتديني معلومات تانية زي ان ما اتنى كتب بالعبرية او ان ما اتنى كتب قبل مرقص. وفي المعلومات ده -

00:07:05

انا اقدر اختبرها بأساليب مختلفة بغض النظر عن التفاصيل. لما اكتشف ان المعلومات دي غلط. ازاي بقى اقدر اثق في ان متى فعلًا هو اللي كتب اقص فعلا هو اللي كتب. ما ينفعش. فهنا بيقول ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني خلي بالك. متى كتب حين كان بطرس وبولس -

00:07:25

مبشران ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني متى اتكلبت قبل مرقص واعتمد على عظام بطرس وبحسب اريناوس فان لوقا كتكوت قد كتب بواسطة رفيق بولس. اللي هو ايه؟ فان لوقة يقصد انجيل لوقا. قد كتب بواسطة رفيق بولس على الرغم من انه لم يحدد الوقت بدقة -

00:07:45

من المعتمد الظن ان بطرس وبولس قد استشهدوا كزا كزا وبعدين وهذا يعني كزا كزا. الحوارات دي كلها ما تهمنيش دلوقتي. هنا في الآخر بيقول اما لوقا قطب هو ايضا في وقت كزا كزا. قعد يحكى المعلومات اللي احنا نقدر نستفيدها من كلام اريناوس اسقف ليون اللي موجود في كتابه ضد الهرطقات. وبيسأل سؤال -

00:08:05

جوهري. والسؤال ده كان سبب في هداية احد الشباب اللي للسف الشديد كانت نصر وقعد اكتر من سنة متنصر وبعد كده الحمد لله رجع الاسلام لما كنا بنكلمه فانت ازاي تقدر تعرف المسيحية الحقيقة وتقدر تفرق ما بين الحق والباطل فيما يخص المسيحية وانت

بتبني ايمانك على - 00:08:25

انا جيل وازاي تقدر تثق اصلا في الاناجيل؟ مين اللي كتبه الاناجيل وجابوا المعلومات دي منين وهكذا؟ لما كنت بقول له ايه الدليل
ان متى اللي كانت ام مرقص؟ قال لك ايه ده ايه - 00:08:45

ريناوس في ضد الهرطقات. طيب السؤال بقى اللي هو بيأسله هنا التساؤل الوحيد الان هو ما اذا كان اريناوس نفسه امتلك معلومات
دقيقة ام لا؟ يعني انت قلت لنا معلومات - 00:08:55

نعرف منين المعلومات دي صح ولا غلط. انت جبت المعلومات دي اصلا منين؟ هل فيه وسيلة للتأكد من صحة المعلومات؟ طب زي
ما قلت ده في وسيلة للاختبار بعض المعلومات ونعرف انها غلط. يبقى وبالتالي في النهاية ده اقدم شهادة واضحة زي ما هو قال -
00:09:09

في الصفحة اللي قبلها انه بيتكلم عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا دلوقتي هذا التقليد فقط. في الصفحة رقم اربعة وعشرين
بيقول كلام مهم جدا وهوقرأ فقط الكلام اللي انا مظلله بالاصل وطبعا هرفع الوثائق على المدونة اللي عايز يقرأ الصفحات بالكامل
يقرأها. هنا بيقول في الفترة ما بين تسعين - 00:09:29

ميلادية لمية وخمسين ميلادية ودي غالبا الفترة اللي هي ايه؟ انجيل يوحنا المفروض ان هو اخر انجيل اتكلب العلماء بيقولوا انه
اتكتب ما بين تسعين لمية فهو يعني بيتكلم عن بعد ما الاناجيل الاربعة كانت خلاص اتكلبت. بالرغم من ان الاناجيل كانت على الاغلب
مكتوبة - 00:09:49

في ذلك الوقت الا ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. بغض النظر هو ليه ممكن اسماء الكتاب يعتبروا غير
مهمين. رح اسأل المسيحيين اللي عاشوا في الزمن ده انتم ما كانش فارق معكم. تعرفوا مين كتبت الاناجيل دي؟ لكن دى -
00:10:09

معلومات موجودة في اي كتاب بيتكلم عن الاناجيل الاربعة. اي كتاب دراسي مدخل للانجيل او للاناجيل او دراسة الاناجيل ايا كان
تلقيه بيقول لك ان العناوين بتاعة الاناجيل دي بشارة مرقص او الانجيل حسن مرقص او ايا كان صياغة العنوان. العناوين دي ما
كانتش موجودة على - 00:10:29

انا جيل من البداية. ايه الدليل على كده؟ ان اباء بيتكلموا عن الاناجيل وعمرهم ما ذكروا لها اسامي. ونهشوف دلوقتي مين اول واحد
يذكر سامي زي ما احنا عارفينها وهكذا. فهنا بيقول ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. دى في انهي فترة في
الفترة ما بين - 00:10:49

تسعين لمية وخمسين ميلادية يعني لغاية النصف الثاني من القرن الثاني. العناوين دي ما كانتش معروفة ما كانش عارفين مين
الكتاب بتعامل مع الاناجيل دي من غير ما نذكر مين الكتاب. في تلك الفترة يقف بابايس منفردا باسلوبه اذ قبله - 00:11:09

ادي داخلي واغنطيس واكليمندوس وآخرون وبعدهم مباشرة الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب. خلي بالك
بابيص ده يقف منفردا لأن هو بيتكلم عن الاقتباس اللي ذكره ساپیوس القيصري. في كتابه تاريخ الكنيسة عن بابا - 00:11:29

اللي بيتكلم عن الاناجيل. ودي نقطة تانية ان احنا بنجي زي ما ناخد كلام بابيص ده ونشوف المعلومات اللي فيه ونختبرها بنلاقى واضح
 جدا الرجال ده ما بيتكلمش على الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا غير كلام المتأخر. فهنا هو بيقول بغض النظر عن بابا سيب بابيص
على جنب دلوقتي. في عندنا - 00:11:49

داخل واغنطيس وكلمندوس وآخرون وبعدهم مباشرة يوستينوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب
يعني يعني بيقولوا الانجيل قال كذا او قال رب في انجيلي كذا ما بيقول شي انجيل متى او مرقص او لوكا او يوحنا. ولا توجد اسم -
00:12:09

تارة لوجود تقليد مستمر ينسب الاناجيل الى متى ومرقص ولوطا. الجملة دي في غاية الخطورة. ولا توجد اشارة اشاره تارة لوجود
تقليد مستمر يعني ايه تقليد مستمر؟ ما هو ده معنى التقليد اصلا. انه يكون مستمر. حاجة انت بتتنقلها من جيل لجيل - 00:12:29

خلاص انت كل اللي عليك ان اللي قبلك يعلمه لك وانت تعلمه اللي بعدك. فكرة السندي المتصل من جيل لجيل وفكرة السلفية وانا باخد من اللي قبلي وهكذا. لا توجد اشارة لوجود تقليد مستمر ينسب الى متن مرقشه؟ النقطة دي مهمه ليه؟ لان - 00:12:49 لما بنجي بعد كده نلاقي اريناوس بيتكلم عن متن كتب ومرقص كتبه انت جبت الكلام ده منين؟ اللي قبلك ما تكلموش عن الموضوع ده. انت جبت المعلومات دي منين؟ انت متاخر عنهم. المفروض يكون في تقليد مستمر عن اللي قبلك انت تنقل عنه. انت مش معاصر - 00:13:09

للناس دي انت ما كنتش معسر لكتبة الانجيل. انت بعد الاباء الرسوليدين. فيه انقطاع كبير. كان ممكن يتقال ان اريناوس ها نفخ في بعض الروح لو هو من الاباء الرسوليدين اللي اتقال عنه ان هو اتعلم مسلا من الرسل او ايها كان قريب سنا لكنه متاخر وفي انقطاع - 00:13:29

اللي قبله ما ذكروش الاسامي. انت عرفت منين؟ ومن المشكوك فيه بعض الشيء ان بابيص كان على حق بينما المسيحيين الآخرين لم ييدو حتى اهتماما بالمسألة. هنا بيقول ايه؟ ومن المشكوك في ان بابيص كان على حق. ليه بقى؟ هنبقى نتكلم عن موضوع - 00:13:49

هنا بيقول ايه في الفقرة اللي بعديها على طول؟ اذا فحصنا كتابات بابياس بقليل من التشكيك وقليل من التشكيك يقصد اللي هو يعني ايه احنا مش هنا خد كلامه مسلم به هنحلله فسنلاحظ اولا ان وصف النصوص المجمعة بواسطة التلميذ متى لا يمكن - 00:14:08

ان تشير الى انجيل متى كما هو لدينا يذكر بابياس ان الاقوال كتبت بالعبرية. النقطة دي احنا شرحناها كثير. بابياس اتكلم عن انجيل اقوال مش انجيل قصصي روائي ده انجيل قصصي روائي اقوال ذي انجيل توم القبطي لا يذكر الا اقواله - 00:14:28
قال يسوع كذا قال يسوع كذا مية واربعتاشر قول ما فيش راح وجه وكلم وعمل واتصلب ومات وقام من الاموات. اقوال بس فهنا بيقول يذكر بابياس ان الاقوال كتبت بالعبرية. فاول حاجة فكرة الاقوال تاني حاجة فكرة الكتابة اصلا بالعبرية. قد يعني العربية او الارامية حيث - 00:14:48

لم يكن تفريق بينهما مش مهم يعني المهم انه مش يوناني. انجيل متى الموجود لدينا الان ليس مجرد اقوال. دي اول نقطة. لكنه يحتوي ايضا على سرد بيحكى قصة ماشي كما انه لا يظهر اي علامات على كونه مترجم مباشرة من العلم - 00:15:08
ابرياء والارامل. يعني لا هو كتاب مترجم ولا هو انجيل اقوال. بيتكلم عن حاجة غير اللي ما بين ايدينا دلوقتي. بقى ازاي تاخذ كلام بابياس وتقول على اساسه الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي كتبه متى؟ ده هو بيتكلم عن انجيل تاني كتبه متى مش موجود بين ايدينا - 00:15:28

الوقت. علشان كده قال لك ايه؟ سب كلام بابيص على جنب. بقى بابيص قبل اريناوس وخل بالك فيه شبه ما بين كلام بابياس وايريناوس فيما يخص انجيل متى لان ناووس برضو بيقول الموضوع العربي ده وده بيسقط تقليد بابياس وبيسقط تقليد اريناوس. طب قبل اريناوس وقبل بابياس وبعد بابياس ما حدش - 00:15:48

اصلا بيتكلم عن اسماء كتاب الانجيل. هنا في الآخر بيعمل على موضوع انجيل متى ده بيقول انجيل متى يظهر معرفة جيدة باليهودية عصر وربما كان الكاتب قادرا على قراءة الكتاب المقدس بالعبرية. لكن مع ذلك فالانجيل ليس ترجمة مباشرة من لغة سامية. يعني هو - 00:16:08

يقول لك ماشي الرجل ده يعرف اليهودية ممكن كان يعرف عربي وكان يعرف يقرأ العهد القديم العربي لكنه لم يكتب الانجيل باللغة العبرية او هو كتبه اصلا باليوناني واحنا عارفين ان اليوناني ده مش مترجم من العبرة. اخر فقرة هنختم بها ونلم بها الموضوع كله. وبالتالي - 00:16:28

فان هذا هو ما لدينا. تم استخدام انجيل متى بدون تسمية الكاتب وذلك في الفترة ما بين اواخر القرن الاول و اوائل القرن الثاني في نحو عام مية واربعين ميلادية قال احد المسيحيين ان التلميذ متى قام بجمع الاقوال هذا التتصريح يبدو انه لا يشير الى انجيل متى

الذى - 00:16:48

بين ايدينا لذا فالاستنتاج الدقيق الذى نصل اليه من كل هذا هو ان الانجيل الذى نسميه الان متى كان في الواقع مجهول للكاتب ما نقدر شي نسبه لمتى تلميذ المسيح؟ طبعا انا قلت قبل كده المرجع ده بتاع دراسة الانجيل الایزائية هنقبس منه كتير انا مش عايز الفيديو وقته - 00:17:08

يطول اكتر من كده هنجيب منه اقتباسات تانية كتير فيما يخص النقطة دي. لانه قبل ما بيدخل في المشكلة الایزائية وليه فيه تناقضات وليه فيه تشابهات ومين نقل من مين بيتكلم باستفاضة في الموضوع ده مين الكاتب وامتى اتكتب ومدى مسؤولية الكتب واقتباسات الاباء والكلام ده كله - 00:17:30

لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية مستوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتریون او بیبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللینکات كلها - 00:17:50

تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10